نيجيرفان بارزاني: الفائز الأول بهذه الانتخابات هو شعب إقليم كردستان



أكد رئيس اقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني، أن الفائز الأول في الانتخابات هو شعب إقليم كردستان وكردستان.

جاء ذلك في حديث لعدد من وسائل الاعلام، اليوم الأحد، بعد الإدلاء بصوته في الاقتراع العام لانتخابات برلمان كردستان.

وأوضح نيجيرفان بارزاني: "أنا سعيد بأن الدعاية الانتخابية، رغم بعض الأمور الصغيرة، مضت بصورة هادئة"، معرباً عن أمله في أن "يمارس شعب كردستان اليوم سُلطته لانتخاب ممثليه لبرلمان كوردستان، وهذه شرعية لمؤسسات إقليم كردستان".

وتابع: "سنجلس معاً بعد انتهاء الانتخابات ونشكل الحكومة خدمةً لإقليم كردستان"، مبيناً: "نأمل بتشكيل حكومة موحدة بأسرع وقت وتنقل أوضاع المواطنين إلى نحو أفضل".

وأكد رئيس اقليم كردستان أن"المشاكل مع بغداد تحل عبر الحوار وعلى طاولة المفاوضات"، معرباً عن شكره إلى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ورئيس السلطة القضائية فائق زيدان ورئيس المحكمة الاتحادية جاسم العبيدي والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وإلى يونامي"وكل تلك البلدان التي كانت معنا في هذه العملية وكانت متحمسة لأن تجري هذه الانتخابات".

وأكد رئيس اقليم كردستان: "ستبدأ مرحلة جديدة، فحتى الآن كانت مرحلة الدعاية الانتخابية والانتخابات، وفي النتيجة ستبدأ تلك المرحلة، حيث ستجتمع جميع الأطراف وتبدأ الحكومة والبرلمان والمؤسسات الأخرى عملها في أسرع وقت".
ونوّه نيجيرفان بارزاني الى أنه"وبعد انتهاء الانتخابات تكون جميع الأحزاب حرة في أن تجتمع معاً وتضع خطة طريق لمستقبل التحالفات، فهذه مسألة طبيعية في كل عملية ديمقراطية".

وتابع:"ما أريد التأكيد عليه هو أن هذه الانتخابات نجاح شعب كردستان، نجاح مكونات إقليم كردستان، أما ما يبقى في إطار سياسات الأحزاب وعدد المقاعد التي سيحصلون عليها والتحالفات التي سيشكلونها، فإنه يبقى إلى ما بعد الانتخابات".

أما فيما يخص زيارته الأخيرة الى مع تركيا، أوضح نيجيرفان بارزاني أنه"من الطبيعي أن لنا علاقة جيدة جداً مع تركيا، وبين الحين والآخر، وقد جرت هذه الزيارة في إطار تطوير علاقات إقليم كردستان والعراق مع تركيا، حيث عقدنا اجتماعاً طويلاً وجيداً مع الرئيس أردوغان وجرى نقاش موسع حول الموضوعات ذات الصلة بالعراق وإقليم كردستان، سواء من الناحية الاقتصادية أم من الناحية الأمنية، أم في ما يتعلق بما يحدث في المنطقة".

وانطلقت في الساعة السابعة من صباح اليوم الأحد (20 تشرين الأول 2024) عملية التصويت العام لانتخابات برلمان اقليم كردستان.

وتغلق مراكز الاقتراع التي يزيد عددها عن 1200، أبوابها عند الساعة السادسة مساء، لانتخاب 100 عضو في البرلمان، ما لا يقلّ عن 30% منهم نساء.

ويبلغ عدد الناخبين المسجّلين للتصويت في الدوائر الأربع في انتخابات إقليم كردستان 2.9 مليون ناخب تقريباً، بحسب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق.

وكانت المحكمة الاتحادية العليا أصدرت في شباط قراراً حدّدت فيه عدد أعضاء برلمان إقليم كردستان بـ 100 بدلاً من 111، ما أدى عملياً إلى إلغاء خمسة مقاعد للأقلية التركمانية وخمسة للمسيحيين ومقعد واحد للأرمن.

غير أن القضاء العراقي أعاد في وقت لاحق خمسة مقاعد للأقليات من بين مائة نائب.

بلغت نسبة المشاركة في التصويت في الانتخابات التشريعية الأخيرة في العام 2018 نحو 59%، بحسب الموقع الرسمي لبرلمان كردستان.

وجرت المرحلة الأولى من الاقتراع المعروفة بـ"التصويت الخاص" للقوات الأمنية والتي صوّت فيها أكثر من 208 آلاف ناخب الجمعة بنسبة مشاركة بلغت 97% وفق المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.